

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2012-01-29 رقم العدد: 17812 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 58 رقم القصاصه: 1

## مدير الطرق: بدء تنفيذ ٣ مراحل من الدائري الجديد بجدة.. ولا شكوى من تقدير العقارات بمكة المكرمة

الزهراني يؤكد اعتماد ١,٦ مليار للمشاريع الجديدة

محمد رابع سليمان - مكة المكرمة - تصوير - عبدالغني بشير

إدارته لم تتلق أي شكوى من ملاك العقارات لحرص اللجنة على انصاف الجميع لافتا إلى اعتماد ١,٦ مليار ريال لمشاريع الطرق خلال هذا العام. وأشار أن إدارته تنفذ أول ثقف في المملكة بأربعة مسارات، وأن هناك قرارا بمنع إقامة المحطات والإستراحات على الطرق السريعة.

وقال: إنه سيتم استحداث نقاط فرز أمنية جديدة وإنشاء مواقف سيارات بعد توسعة طريق مكة - جدة القديم كما سيتم تحويل طريق الساحل الذي يربط جدة بالليث إلى طريق سريع. فألى نص الحوار:

كشف مدير عام إدارة الطرق والنقل بمنطقة مكة المكرمة المهندس مفرح بن محمد الزهراني عن بدء تنفيذ ٣ مراحل من الطريق الدائري الجديد لمحافظة جدة، وتحسين وإنشاء بعض التقاطعات الجديدة لفت الإختناقات المرورية. وتوقع أن يؤدي ضعف تجاوب بعض ملاك العقارات التي تعترض موقع محطة ومسار طريق قطار الحرمين في مكة المكرمة إلى تأخير المشروع مشيراً أن بعض الملاك الذين لا يملكون صكوكا شرعية يتأخرون في مراجعة الإدارة لإنهاء إجراءات تسليم العقارات. وقال إن

■ نقاط فرز أمنية جديدة ومواقف سيارات بطريق مكة - جدة القديم

■ نعاني من تأخر البعض في استلام التعويضات بمشروع القطار

## الطريق الدائري الثالث

\*\* الطريق الدائري الثالث بمكة المكرمة من المشاريع الحيوية التي بدأ العمل بها منذ سنوات، لكنه تعثر ثم توقف.. ما هي الأسباب؟

اختلف مع كثير من الناس حول تعثر وتأخر المشاريع لأن التعثر معناه توقف المشروع تماماً وسحب من الجهة المنفذة وتطبيق الأنظمة المعمول بها، والدائري الثالث متأخر وليس متعثر لأن مشاريع الطرق الكبيرة داخل المدن تعاني من صعوبة إزالة العوائق من خدمات أو مبانٍ، والطريق الدائري الثالث بمكة حالياً في المرحلة التي تقع بين طريق مكة - جدة السريع وطرق مكة - المدينة المنورة السريع، وستؤدي عندما تنتهي إلى نقل الحركة المرورية من طريق مكة / جدة السريع إلى شمال مكة وبالتالي طريق مكة - المدينة المنورة السريع والتخفيف على الأضالي في هذا الجزء وهو مشروع كبير بلغت تكاليفه ٤٧٢ مليون ريال، بدأنا فيه بحصر الأملاك ومن ثم تقدير التعويضات ونزع الملكيات وهذا الإجراء استغرق بعض الوقت لإزالة العوائق ثم مرحلة ترحيل خدمات الكهرباء والهاتف والمياه وخلافه وهي تقتضي التنسيق ثم اعتمدت المبالغ اللازمة لترحيل الخدمات على حساب الجهة المنفذة، ولظروف المنطقة اضطررنا إلى تمديد مدة المشروع لينتهي في ذي الحجة ١٤٣٣هـ، ونتوقع أن ينتهي في وقته، وهو يحتوي على واحد من أكبر الأنفاق في مكة المكرمة بأربعة مسارات ولاستكمال هذا المشروع هناك تقاطع على طريق المدينة المنورة يقوم به مقالع حالياً بتكلفة ١٣٧ مليون ريال.

## الطريق القديم

بدأتم تنفيذ مشروع طريق مكة المكرمة - جدة القديم، الذي توقف منذ أشهر رغم أهميته، هل هناك أسباب أدت للتوقف وهل عاجلتم مشكلة تصدع الطريق بسبب السيول؟

هذا المشروع اعتمد على مراحل وفي ميزانية هذا العام اعتمدت مرحلة جديدة منه، المرحلة الأولى كانت إلى منطقة الشميسي بأربعة مسارات وقد انتهت وأصبح طريق سريع جيد، ومن الشميسي باتجاه جدة مرحلة أخرى سلّمت للمقاول، وتم إعادة تصميم بعض المواقع لرفع منسوب الطريق حتى لا يتعرض للتلف نتيجة هطول الأمطار والسيول، وقد اقتضى ذلك إعادة تصميم جسر وادي فاطمة وانتقلت دراسة نطاق العمل والمقاول سيستأنف العمل قريباً، وسيتم ترسيمة المرحلة الثالثة من هذا الطريق هذا العام، وبالنسبة لمشكلة السيول تم رفع الطريق والسماح بتصريف الأمطار عبر قنوات للتصريف موزعة للطريق تأخذ مجراها في الأوبه الطبيعية، وهناك تنسيق مع الإمانة والأمن العام لاختيار مواقع لإقامة نقطة فرز وموافف بطريق مكة - جدة القديم، وبلغت تكلفة المرحلة الأولى لتوسعة وتحسين الطريق مبلغ ٦٠ مليون والمرحلة الثانية مبلغ ٥٨ مليون ريال، والمرحلة الثالثة في الميزانية الجديدة مبلغ ٢٠ مليون ريال.

٦,٦ مليارات ريال تكلفة المشاريع

كم عدد المشاريع التي يتم تنفيذها في منطقة مكة المكرمة حالياً؟

لدينا ١٧٠ مشروعاً تحت التنفيذ بعضها داخل المدن ولدينا الآن أربعة طرق دائرية يتم تنفيذها في منطقة مكة المكرمة وهي الطريق الدائري الأول والثاني في مكة المكرمة والطريق الدائري في جدة والطريق الدائري في الطائف. وتم تنفيذ مشاريع للطرق والنقل بمنطقة مكة المكرمة بأكثر من خمسة مليارات ريال في المرحلة الماضية وفي هذا العام تم اعتماد ميزانية بمبلغ مليار و٦٠٠ مليون ريال وبالتالي تجاوز ما تم تنفيذه من مشاريع أكثر من ٦,٦ مليارات ريال

لماذا تأخر مشروع طريق الساحل الذي يربط جدة بالليث سنوات طويلة؟

هذا المشروع نفذ على مراحل، تم ازدواج الطريق في البداية، ثم صدرت الموافقة على تحويله إلى طريق سريع وترسيته على ثلاث مراحل من جدة إلى محافظة الليث بالكامل وهو تحت التنفيذ بحيث يصبح ثلاث مسارات في كل اتجاه والطريق

و أحياناً تضطر لسحب المشروع، ولكن في منطقة مكة المكرمة لم نسحب سوى مشروع واحد فقط، والأعمال تسير بشكل جيد.

لماذا ألغيت الاستراحات ومحطات البنزين على الطرق السريعة بمنطقة مكة المكرمة؟

اللائحة التي صدرت عام ١٤٢٣هـ قضت أن لا تقام أي استراحات مباشرة على الطرق السريعة وأن تكون على التقاطعات، وتم الاتفاق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية ووقع محضر بهذا الشأن بحيث يحدد مواقع تطرح للاستثمار عن طريق البلديات والبلدية هي المسؤولة عن الترخيص للمحطات بعد التنسيق معنا ونحن لا نسمح بالربط المباشر وما تشاهدونه من استراحات قائمة حالياً مخالف للنظام.

ينفذ على هيئة تقاطعات بحيث لا نسمح للربط المباشر على الطريق بل عن طريق التقاطعات العلوية، والمرحلة الأولى تأخرت لتعديل مواقع التقاطعات لكن في النهاية المشروع يسير وفق الخطة الموضوع.

تعاين طرق منطقة مكة المكرمة من ضعف في الضيافة.. ما هي الأسباب؟

كل الطرق الموجودة لدينا لها عقود صيانة لكل ثلاث سنوات، ولدينا عشرة عقود تغطي جميع طرق منطقة مكة المكرمة، وإذا حدث قصور يطبق النظام بحق المقاول المخالف، ويتم الحسم منه وأحياناً نستفيد مهندسين من المشاريع بسبب قصورهم في أعمالهم.

لماذا تأخر مشروع إعادة تأهيل طريق الطائف الجنوب القديم؟

المشروع مستمر ولدينا ٣٦ كيلو متراً بحاجة إلى تأهيل والمقاول يعمل بها وهناك بعض المواقع بحاجة إلى استبدال الجسور لتتماشى مع الازدواج والتنفيذ مرتبط بعقود لمدة معينة من سنة إلى ثلاث سنوات، وما لم يكن هناك ما يقتضي أن تمدد العقود للمقاول لا نقبل بالتمديد ويخصم عليه حسب العقد.

#### عراقيل المشاريع

ما هي أهم العراقيل التي تواجهكم في تنفيذ المشاريع؟

لأنك أن تنفيذ مشروع داخل مدينة مكة المكرمة أو جدة يحتاج إلى جهد كبير لتنفيذ الرفع المساحي ثم تصد العقارات وأصحابها، وبعد ذلك تأتي لجنة تقدير العقارات وتقدر سعر المتر ويصرف

#### مشاريع جدة

ما هي أبرز المشاريع التي تنفذ حالياً بمحافظة جدة؟

نقوم حالياً بتنفيذ ثلاث مراحل من الطريق الدائري الجديد لمحافظة جدة ويتم تحسين بعض التقاطعات وإنشاء تقاطعات جديدة في بعض

## ■ انتهاء الدائري الثالث بمكة المكرمة ذي الحجة المقبل

## ■ تعديل مسار الدائري الثاني للإبقاء على مقبرة القشلة



الزهراني يتحدث للزميل محمد رابع

## مشاريع الطرق الجديدة في منطقة مكة المكرمة



بلغ مجموع أطوال الطرق التي تم اعتماد تنفيذها في ميزانية الوزارة للعام المالي ١٤٢٣هـ / ١٤٢٤هـ لمحافظة مكة المكرمة (١٢٢) كلم ويبلغ يزيد عن (١.٦) مليار ريال والمشاريع الجديدة هي:



- الطريق السريع لربط مدينة جدة بمكة المكرمة مباشرة ( المرحلة الأولى ) بطول ٢٠ كلم
- استكمال طريق عقبة الصفيحية (بني ذبيان / الهدى ونيكة) بطول ٩ كلم
- ازدواج طريق الشميسي / الكمر (طريق غير السليمين) ( المرحلة الأولى ) بطول ٢٥ كلم
- استكمال طريق حراض / المطرفة / القفيف ( حمايات خرسانية جسر وادي )
- استكمال طريق أسفه بنى مالك بطول ١ كلم
- استكمال الطريق المؤدي إلى قرية مئان بطول ١ كلم
- استكمال طرق بلاد ربيع / القفيه / شبات / الفرصة / حسين بطول ١٢ كلم
- استكمال طريق البرزة / أبو حنيفة مع جسر وادي بطول ١ كلم
- استكمال طريق سوق العين وقرى بنى ذبيان وصلة الطريق إلى قرية الحسي بنى ذبيان بطول (٦٠) متراً مع عبارة سندوقية (١٠) فتحات (٢٠٢) متراً
- استكمال طريق سوق عكاظ بطول ٣٠ كلم
- الطريق الدائري بالطائف ( المرحلة الثالثة ) بطول ٥ كلم
- الطرق التي لحكم الإصلاحات الواقعة في الطائف وجدة بطول ٧ كلم
- تعديل جسور وتقاطعات تقاطع الصالة الشمالية وصالة الجحاج على طريق جدة / المدينة المنورة وإضافة جسور دوران للحلف
- إنشاء طريق لربط مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة وما يلزمها من تقاطعات
- طريق قرية الفرع الأبيض بطول ٤٥ كلم
- طريق الرابية - المزرعة بطول ١٥ كلم
- طريق حقل ربيع العين (الجمضة) بطول ١٥ كلم
- طريق موقع خام الرخام بجبل فرسان بطول ١٠ كلم
- مبنى فرع إدارة الطرق والتلف بمحافظة الطائف

#### الإصلاحات:-

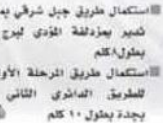
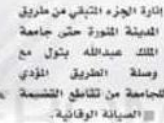
- اصلاح مسار الجاهلي للطريق الساحلي جدة / الليث / القنفذة / جازان ( الجزء الواقع بمنطقة مكة المكرمة ) ( المرحلة الأولى ) بطول ٣٠ كلم

#### الزيادات مشاريع جاري تنفيذها:-

- ازدواج الطريق داخل مستطش مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني ووضع طبقة إسفلت للطريق القائم وإنشاء تقاطع جديد على طريق جدة / مكة



- استكمال الأعمال التكميلية ازدواج طريق الطائف/ الباحة ( تقاطعات)
- استكمال طبقة الصفيحية / القفيف / الرقبان من ذبيان مع وصلة ( الهدى / نيكة ) استكمال طريق الريشاء / إيدام / ذيات
- استكمال الأعمال التكميلية تقنية الجمعية
- استكمال اصلاح المسار الجاهلي لطريق الطائف / الباحة / أبها مع الجوائز الخرسانية بمنطقة مكة المكرمة
- الطرق الزراعية بمنطقة مكة المكرمة ( المجموعة الثامنة )
- طريق بنى السويد والتقدير وقرية السقور حتى يرتبط بالاسلامية مع وصلة طريق الريشاء الأسجور أعداده وصلة الجحراء
- استكمال طريق الرنوة من طريق النصالف / الركنة / الرغية حتى الرفيع
- استكمال طريق حراض / المطرفة / القفيف
- ربط جسر الخير بطريق الملك فيصل بجدة مع التقاطع ( استكمال أعمال التقاطع وطريق الخدمة )
- استكمال طريق جبل شرقى بمزدلفة وطريق جبل شمير بمزدلفة المؤدي لبرج قوات الأمن بطول ١ كلم
- استكمال طريق المرحلة الأولى للطريق الدائري الثاني بجدة بطول ١٠ كلم



التعويض وبعد هذه الإجراءات نبدأ في الإزالة ثم ترحيل الخدمات، وهذه الإجراءات تستغرق وقتاً وليس هناك عوائق، والمشكلة التي واجهتنا في نزع العقارات صكوك إثبات الملكية التي تستلزم مخاطبة الجهات الشرعية لاستخراج وناقص تمك أنقاضاً، ويتم التعويض على الأنقاض ولو قدم صك شرعي مستقبلاً فالحصر موجود.

هل ستشهد مكة المكرمة طرق إشعاعية جديدة؟

مشروع الملك عبدالله لإعمار مكة المكرمة يحظى باهتمام كبير من الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة لتنفيذه في أسرع وقت ممكن، ومن ضمن هذا المشروع استكمال الطريق الدائري الثالث بطول ١٧ كيلو في مكة المكرمة من كدي حتى ميدان العدل مروراً بالعزيبية ومن ثم إلى طريق المدينة المنورة، وتنفيذ أمانة العاصمة المقدسة الطريق الدائري الرابع، كما أن هناك العديد من الطرق المقترحة ضمن المشروع وهيئة تطوير منطقة مكة المكرمة تتولى التنسيق وكل جهة تتولى تنفيذ ما يخصها من مشاريع.

#### تعديل الطريق الدائري الثاني

تدخل سماحة المفتي العام وأوقف تنفيذ الطريق الدائري الثاني بمكة الذي كان يخترق مقبرة القشلة، هل تم إرجاء تنفيذ المشروع وكيف سيتم التعديل؟

عندما بدأنا العمل كان موقع مقبرة القشلة عائقاً في تنفيذ المشروع، وكتبنا لسماحة المفتي العام ووقفت لجنة شرعية على الموقع وأوصت بإبقاء المقبرة وعدم نقلها مما اقتضى معه إعادة تصميم المشروع بالكامل، وترتب على ذلك دخول عقارات في المشروع واستبعاد أخرى وسيتم إزالة أكثر من ١٦٠٠ عقار في المشروع، وتوقفنا عملياً في التنفيذ لكن الإجراءات تسير لحصر العقارات وتقديرها وتغيير المسار، ولجنة التقدير قطعت شوطاً كبيراً وأتوقع خلال شهر الانتهاء من تقدير العقارات لبدء إجراءات الصرف ومن ثم الانطلاق في العمل، والمشروع سيظل كما هو يمر من تقاطع الطريق الثالث جنوباً (تقاطع الكعكية) مروراً بشوارع جرحم وتقاطع شارع أم القرى وتقاطع البيبان، ويشمل المنطقة الواقعة بين شارع حسان بن ثابت مروراً بساحة إسلام وحتى حي الزهراء والزهرة غرباً وجسر الحجون شمالاً ويبلغ طول الطريق ٦ كلم كل اتجاه أربعة مسارات وعرض ٤١ متراً وجزيرة وسطية ٥م كما يشمل توسعة جسر الكعكية والطذيباوي، وإضافة دورانات ومنحدرات وإنشاء جسر جديد بشوارع جرحم بطول ٨٠٠ ك مع المنحدرات لتكون الحركة حرة إلى كافة الاتجاهات.

#### صرف التعويضات

تأخرت إجراءات الصرف لملاك العقارات التي نزع ملكياتها لصالح الطريق الدائري الثالث ومحطة القطار بالرصيفة، فيما الأماكن المنزوعة أصبحت غير صالحة للسكن بسبب الإزعاج وحركة ناقلات الأتربة ومخلفات التكسير، متى سيتم حل هذه المشكلة؟

وقع ذلك بالفعل في موقع محطة القطار بمكة، ونظراً لأن أغلبية العقارات عشوائية، شكلنا فريقاً لتغالب أصحابها المعنئين ومطالبتهم بالمراجعة واستلام تعويضاتهم لكن كثيراً من السكان ليسوا ملاكاً، وتدعو الجميع للمراجعة سريعاً لتعويضهم عن الأنقاض حسب النظام. ونحن نعاني من مشكلة عدم استكمال إجراءات إخلاء المنازل لأن طبيعة المنطقة صعبة جغرافياً ونحتاج إلى تفجيرات وطالما حولها مبانٍ لا نستطيع القيام بهذه الأعمال. كثير من ملاك العقارات التي لا يحصل أصحابها صكوكاً شرعية في مكة المكرمة يشكون قلة تقدير قيمة عقاراتهم هل سيتم إعادة تقدير القيمة؟

الحقيقة لم تصلنا أي شكوى من ملاك العقارات في مكة بالذات لأن ذلك يتم من خلال لجنة مكونة من سبعة أشخاص بينهم عضوين من الغرفة التجارية من أصحاب الخبرة ويشترك في اللجنة مندوب من الإمارة ووزارة المالية ووزارة النقل ووزارة العدل وأمانة العاصمة المقدسة، وهؤلاء يقومون بالتحري وبتأكد من عدالة الأسعار ولم يقدم أحد في مكة يشكوى من سوء تقدير قيمة عقاره، والصرف يتم حالياً أو لا بأول قد يكون التأخير في بداية عمل اللجنة لكن حالياً لا يوجد تأخير.